تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٠٤

٨ صفحات | الإثنين ١٦ شعبان ١٤٤٥هـ - ٢٦ شباط ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

قصف الجوعى.. عنوان المرحلة في الحرب الإسرائيلية على غزة.. والمقاومة بنت بيئتها ومنها ولها تقاتل

يُكثر الكيان الإسرائيلي من خطط التهجير للفلسطينيين، بعدما أدرك استحالة عزل المقاومة عن بيئتها الحاضنة. المقاومة التي خرجت من رحم المعاناة ومن رحم القضية، وحيث عجز الكيان عن فصل المقاومة المتجذرة في بيئتها الفلسطينية، يعرض الكيان خططاً لإخلاء غزة من سكانها بذرائع متعددة، ومنها إبعادهم عن عمليات القتال، فالكيان الذي عجز عن تحقيق انتصار صغير على المقاومة باستثناء عمليات قصفه الجوعى والمرضى، لا يزال يعيش في وهم «الانتصار» الذي في ظنه يجعل منه فارضاً الشروط على المقاومة، التي كانت منذ البداية واضحة في شروطها، وعلى رأسها الوقف الكامل لإطلاق النار وخروج الأسرى من سجون الاحتلال.

في اليوم الـ ١٤٣ من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، واصلت الطائرات الإسرائيلية قصفها لمختلف مناطق قطاع غزة، مخلفة العشرات من الشهداء ومئات الجرحى.

2

فضاء جديد لاستثمار الموارد برؤى منفتحة في سورية..

خبراء يرسمون ملامح التنمية المرنة بناءً على مستجدات الأرضية التشريعية الجاذبة

تمويلُ التنمية وإحداثُ مصادر جديدة عبر خُطة مُستحدثة لخلق مناخات الاستثمار وتطوير الإنتاج بأدواتٍ عصرية تحمل سمة القرار الحر والمسؤولية المشتركة.. هي أبرز أهدافه، فيما للوصول إلى صيغة عملٍ تنهض بالقطاع الحكومي صيغةٌ أخرى، خرج بها القانون رقم ٣ لعام ٢٠٢٤، الحامل الرئيسي لمُعطياتٍ عصرية، تأخذ باحتمالات النجاة لقطاعنا العام ووضع مسارات المُنافسة له من نظيره القطاع الخاص كإحدى أهم خطواته، كل ذلك ضمن تحليلاتٍ اقتصادية عدها الخُبراء بداية رسم خطةٍ التعافي لقطاعنا الاقتصادي المُنهك، لكن لا تزال التساؤلات تُثار حول ماهية تطبيق القانون على أرض الواقع.. والفوائد المرجوة منه والقطاعات الأكثر ضرورة للتوجه إليها.. والذي لم يكن بعيداً عن سطور القانون نفسه.

5

استغلال منمّق بحجة "اكتساب خبرة".. أرباب العمل يفضلون الأعمار الصغيرة لتحقيق وفورات واستثمار طاقات الشباب

عندما تعلن مؤسسة ما عن وظيفة شاغرة وتتهافت السير الذاتية للراغبين في العمل لديها, ويكون ذلك ضمن شروط ومعايير مدرجة ومحدده مسبقاً وبانتقاء من أرباب العمل, سواء من خلال العمل في شركة أو مكتب أو ربما مهنة ما, ويعد ذلك بالأمر الطبيعي والشائع.. لكن ما قد يلفت النظر وبدهشة, هو تلك الأنواع من الإعلانات المبهمة عن العمل لمن لا يمتلكون الخبرة والعمر دون سن الثلاثين أو ربما ٢٥ عاماً, وقد يكون الفخ ؟الرواتب المغرية؟ إن لم نقل إن هناك نسبة أرباح أيضاً, هنا بالذات لا بد أن نطيل النظر حيث يتبادر لأذهاننا جملة من الأسئلة التي لا تعد ولا تحصى, والتي تدور حولها مئات إشارات الاستفهام, وعلى رأسها: ؟ما طبيعة ذاك العمل الذي لا يتطلب خبرة، وهل هو فخ من أصحاب العمل، وما المقابل وربما الأكثر جمالاً وانفتاحاً ووسامة هو أو هي من يحظى بتلك الوظيفة الملغومة؟!

7

رفع وتيرة التحصين الوقائي للثروة الحيوانية.. ٢٦ مليون جرعة لقاح مجانية خلال العام الجاري

3

الطلب انخفض بنسبة ٧٠٪..

جمعية "الخبز والمعجنات" تعد دراسة لتعديل الأسعار

4

في كل الأحوال، وحده المواطن فقط من يدفع حساب أي زيادة مرتقبة على السلع و خاصة الغذائية منها، بعد رفع أسعار الكهرباء و المحروقات.

وحسب تصريحه لـ"تشرين" أكد رئيس الجمعية الحرفية لصناعة الخبز والمعجنات أن الجمعية أعدت دراسة لتعديل الأسعار في ضوء ارتفاع التكاليف العالية وجرى رفعها لدائرة الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التي طلبت التريث بالموضوع لاقتراب شهر رمضان

ارتفاع تكاليف زراعة الحمّص تثقل كاهل المزارعين

3

(حماية المستهلك) في ريف دمشق تلاحق ٨٥ مخبزاً لنقص الوزن وسرقة الدقيق

4

بسبب الإهمال.. تغريم بعض رؤساء صالات "السورية للتجارة" في اللاذقية

تفاصيل على موقع تشرين

قصف الجوعى.. عنوان المرحلة في الحرب الإسرائيلية على غزة.. والمقاومة بنت بيئتها ومنها ولها تقاتل

راتب شاهين

REUTERS

يُكثر الكيان الإسرائيلي من خطط التهجير للفلسطينيين، بعدما أدرك استحالة عزل المقاومة عن بيئتها الحاضنة. المقاومة التي خرجت من رحم المعاناة ومن رحم القضية، وحيث عجز الكيان عن فصل المقاومة المتجذرة في بيئتها الفلسطينية، يعرض الكيان خططاً لإخلاء غزة من سكانها بذرائع متعددة، ومنها إبعادهم عن عمليات القتال، فالكيان الذي عجز عن تحقيق انتصار صغير على المقاومة باستثناء عمليات قصفه الجوعى والمرضى، لا يزال يعيش في وهم «الانتصار» الذي في ظنه يجعل منه فارضاً الشروط على المقاومة، التي كانت منذ البداية واضحة في شروطها، وعلى رأسها الوقف الكامل لإطلاق النار وخروج الأسرى من سجون الاحتلال.

في اليوم الـ ١٤٣ من الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، واصلت الطائرات الإسرائيلية قصفها لمختلف مناطق قطاع غزة، مخلفة العشرات من الشهداء ومئات الجرحى.

وارتكب الاحتلال الإسرائيلي سبع مجازر ضد العائلات في قطاع غزة راح ضحيتها ٨٦ شهيداً و١٣١ إصابة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، لترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى ٢٩٦٩٢ شهيداً و٦٩٨٧٩ إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وفي غزة استشهد ١٠ فلسطينيين في غارات متفرقة على حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، فيما ارتقى عدد من الشهداء بقصف منزل في حي الشيخ رضوان شمال غزة.

وفي جنوب القطاع ارتقى ٢٣ فلسطينياً في سلسلة غارات وعمليات قنص في مناطق مختلفة من خان يونس.

ونقل الشهداء إلى خارج خان يونس بعد تعذر نقلهم إلى مستشفى ناصر الذي ما زالت قوات الاحتلال تطلق النار في محيطه رغم انسحابها منه.

- قصف الجوعى

يلاحظ في الفترة الأخيرة أن القصف الإسرائيلي يركز على بعد المستشفيات عن الفلسطينيين الجوعى، الذين ينتظرون قوافل المساعدات على شارع الرشيد غرب غزة، حيث تحولت نقاط انتظار قوافل المساعدات إلى أهداف للطائرات الإسرائيلية. مصادر طبية أعلنت استشهاد عشرة فلسطينيين وإصابة أعداد أخرى في قصف استهدفهم على شاطئ البحر. ويأتي هذا الحادث بعد يومين من قصف مماثل أدى إلى استشهاد ٢٢ فلسطينياً.

هذا المسار الإجرامي للكيان أكده المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني في منشور عبر منصة «إكس»: إن دعواتنا لإرسال المساعدات الغذائية إلى شمال قطاع غزة تم رفضها، ولقيت آذاناً صماء.

وأضاف مفوض عام «أونروا»: نحذر جنباً إلى جنب مع الوكالات الأممية الأخرى من مجاعة تلوح في الأفق. وتشير التقارير إلى تزايد المستويات الكارثية لانعدام الأمن الغذائي الحاد في شتى أرجاء قطاع غزة، حيث يتزايد عدد التقارير عن الأسر التي تكافح من أجل إطعام أطفالها، ويزداد خطر الوفيات الناجمة عن الجوع في شمال القطاع، حسب الأمم المتحدة.

- المقاومة بنت بيئتها

إن استحالة فصل المقاومة عن بيئتها في أي مكان، دفع جيش الإسرائيلي لعرض الخطط لإخلاء سكان غزة من مناطق القتال، إذ أعلن جيش الكيان، أنه عرض خطّة لإخلاء سكّان غزّة من مناطق القتال و خطط أخرى عمليّاتية بغرض استمراره في تدمير ما أمكن من بنية تحتية فلسطينية.

لكن مع الخطط الكثيرة للاحتلال لإفراغ غزة من سكانها، خرج اعتراف من مسؤول إسرائيلي يعتبر اكتشافاً إسرائيلياً متأخراً، بأن المقاومة متجذرة بين المدنيين في غزة.

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هغاري قال: إن المقاومة متجذرة بعمق بين المدنيين في غزة وقد «قامت عمداً ببناء بنيتها التحتية في المناطق المدنية في جميع أنحاء القطاع».

هذا كلام المسؤول الإسرائيلي عن بنية المقاومة في المناطق المدنية، لكن هذا المسؤول لم ينتبه إلى أن هذه هي القطعة الصغيرة الباقية من فلسطين، والتي حشر إليها كل الفلسطينيين الهاربين من إجرام العصابات الصهيونية منذ عشرات السنين، منها وإليها وجب أن تخرج المقاومة التي لا بد منها في وجه استعمار إجرامي – توسعي – استيطاني.

وفي مقال رأي في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، ادعى هغاري أن المقاومة «استخدمت غالبية المدارس والمساجد والمستشفيات والمؤسسات الدولية في عملياتها العسكرية».

كلام المسؤول الإسرائيلي هو تبرير لاحق لاستهداف المستشفيات والمراكز الصحية ودور العبادة المحمية بموجب القوانين الدولية، فرغم الاقتحامات الكثيرة لقوات الاحتلال لتلك المراكز، لم تستطع إبراز دليل واحد يمكن أن يصدقه العالم عن هذه الكذبة. الكذبة التي هدفها تدمير البنى التحتية، والتي هدفها دفع الشعب الفلسطيني للهجرة بعد تدمير كل أساسيات الحياة في غزة.

استحالة فصل المقاومة عن بيئتها، دفع الجيش الإسرائيلي لعرض خطة لإخلاء سكان غزة من مناطق القتال

- أمام بايدن أشهر للدراسة

على وقع القصف الإسرائيلي اليوم للمدنيين الفلسطينيين، وحيث إن كل دقيقة من المحتمل أن يقتل فيها طفل أو امرأة أو يموت مريض، بقنابل وذخيرة أمريكية، وفي وقت ممتد إلى قبيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية، تدرس الحكومة الأمريكية فرض دفعة ثانية من العقوبات على المستوطنين الذين يرتكبون اعتداءات ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض:إن الرئيس بايدن يشعر بالقلق إزاء تزايد أعمال العنف الذي يمارسه المستوطنون في الضفة الغربية وهو ما يشكل تهديداً للاستقرار، ويخرب تحقيق دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام إلى جانب الكيان الإسرائيلي. دولة فلسطينية! هذه كذبة الإدارات الأمريكية المتتالية، التي لم تستطع إلزام الكيان الإسرائيلي بأي اتفاق منذ «كامب ديفيد» وإلى الآن، والتي تستحضر عندما يضعف الدفاع عن الكيان في المحافل الدولية، حيث إن إجرامه يفضحه، وحيث يصبح أمن الكيان أول بند في برنامج الانتخابات الأمريكية.

- الكلمة للميدان

في مناسبات متعددة أعلنت المقاومة اللبنانية/حزب الله/ أن الكلمة هي للميدان في الحرب مع الكيان الإسرائيلي، أي إن التطورات هي التي تفرض نوع السلاح وحجم الرد ومداه، هذا الإعلان من حزب الله كان سباقاً على الوعيد الإسرائيلي.

وزير جيش الاحتلال يوآف غالانت توعد حزب الله بقوله: إننا نخطط لزيادة القوة النارية ضد حزب الله. وأضاف: في حال التوصل إلى هدنة مؤقتة في غزة، سنزيد النار في الشمال، وستستمر حتى انسحاب حزب الله بالكامل «من الحدود» وعودة المستوطنين إلى منازلهم.

في المقابل فإن حزب الله يرد بالمناسب، وفي حال التصعيد سيصعد، فالميدان هو من يحدد التطورات.

الحزب ليس ببعيد عن الساحة، فقد أعلن صباح اليوم الإثنين، أنه استهدف بالصواريخ قوة إسرائيلية في موقع البغدادي ومحيطه، مؤكداً وجود إصابات مباشرة.

دولة فلسطينية.. هذه كذبة الإدارات الأمريكية المتتالية، والتي يتم استحضارها عندما يضعف الدفاع عن الكيان في المحافل الدولية، حيث إن إجرامه يفضحه

رفع وتيرة التحصين الوقائي للثروة الحيوانية..

٢٦ مليون جرعة لقاح مجانية خلال العام الجاري

■ تشرين – رشا عيسى

رفعت وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي وتيرة التحصين الوقائي للثروة الحيوانية، حيث تستهدف الخطة الحالية نحو ٢٦ مليون جرعة لقاح مجاني ستوزع خلال العام الجاري.

وبين مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة الدكتور باسم محسن في تصريح خاص لـ(تشرين) أنه، وبناء على قانون الثروة الحيوانية رقم ٩ لعام ٢٠١٩، تقوم مديرية الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة بدورها في حماية قطعان الثروة الحيوانية من الأمراض الحيوانية ذات الطبيعة الوبائية عبر تنفيذ حملات التحصين الوقائي المجانية في المحافظات السورية كلها.

وأوضح محسن أنه من المخطط لهذا العام أن يتم تحصين ما لا يقل عن ٢٦ مليون جرعة لقاح و بشكل مجاني لمربي الثروة الحيوانية، إضافة إلى تقديم لقاح الكوماروف ضد مرض النيوكاسل بشكل مجاني لمربي الدجاج المنزلي، حيث تم توزيع ما لا يقل عن ٣٥ ألف جرعة مجانية من هذا اللقاح خلال العام ٢٠٢٣.

وأشار محسن إلى أن طريقة تأمين اللقاحات المختلفة تتم بعد رصد الاحتياجات عبر دوائر الصحة الحيوانية في المحافظات، لافتاً إلى أن طرق تأمين اللقاح تتم إما بالاستيراد لمصلحة مديرية الصحة الحيوانية مثل لقاح مرض الحمى القلاعية والباستريلا والبروسيلا والتهاب الجلد العقدين وإما من خلال الإنتاج محلياً في مديرية الصحة الحيوانية مثل لقاح جدري الأغنام والماعز و لقاح الانتروتوكسيميا والجمرة العرضية والجمرة الخبيثة والتهاب الأنف والرغامى المعدي عند الأبقار، وغيرها من أمراض الأبقار و الأغنام، مؤكداً أن جميع هذه اللقاحات تتميز بالنوعية والفعالية وخاضعة للإشراف الرسمي البيطري.

إلى جانب اللقاحات المجانية أكد محسن أن مديرية الصحة الحيوانية تنتج طيفاً واسعاً من لقاحات الدواجن التي تباع بسعر التكلفة للمستودعات المرخصة أصولاً، ومن المسموح للقطاع الخاص استيراد مختلف أنواع لقاحات الدواجن، بحيث يتم توفير مختلف أنواع اللقاحات ولمختلف الشركات العالمية، إضافة الى اللقاحات المنتجة محلياً.

وتستمر حملات التحصين الوقائي لهذا العام، والتي قد بدأت مع بداية الشهر الحالي، مع التأكيد على مربي الثروة الحيوانية أهمية مراجعة أقرب وحدة إرشادية في كل ما يتعلق بحماية قطعانهم و التعاون مع الفنيين البيطريين القائمين على تنفيذ حملات التحصين، لتحقق الهدف المرجو منها وهو حماية قطعان الثروة الحيوانية، وفقاً لمحسن.

ارتفاع تكاليف زراعة الحمّص تثقل كاهل المزارعين

■ السويداء – طلال الكفيري:

لم يخفِ مزارعو الحمّص في السويداء مخاوفهم من عدم مقدرتهم على زراعة كامل أراضيهم، وخصوصاً مع اقتراب موعد زراعة المحصول، لارتفاع تكاليف الزراعة ومن بعدها الإنتاج التي تنتظرهم هذا الموسم، ولاسيما أنها زادت أضعافاً عما كانت عليه في الموسم الفائت.

فتكاليف الزراعة هذا الموسم، ووفق حسبة المزارعين، ستكون بالتأكيد مرتفعة، وستثقل كاهلهم، وخاصة أن سعر كيلو الحمّص كبذار وصل هذا الموسم إلى ٣٢ ألف ليرة، إضافة لعدم توافره بالشكل المطلوب، من جراء الطلب المتزايد عليه من الفلاحين. علماً أن سعره لم يكن يتجاوز في الموسم الماضي الـ ٥ آلاف ليرة، فالاحتياج الفعلي لكل دونم هو ٥ كيلوغرامات، وهذا يعني أن تكلفة الدونم كبذار فقط هي ١٦٠ألفاً، ناهيك بأجرة الزراعة على الجرار الزراعي التي ارتفعت من ٥٠ ألفاً الموسم الماضي إلى ٧٥ ألف ليرة هذا الموسم، وعلينا ألا ننسى مادة المازوت اللازمة للجرارات الزراعية التي ما زال ينتظرها مزارعو الحمص، لكونهم لم يحصلوا عليها لتاريخه، ما سيدفعهم لشرائها من السوق السوداء بأسعار مرتفعة تصل إلى ١٥ ألف ليرة لليتر الواحد، مع العلم أن احتياج الجرار من مادة المازوت وبغية إنجاز زراعة دونم واحد هو ٢ ليتر.

وأضاف المزارعون: إن التكاليف المترتبة عليهم لن تتوقف عند حدود الزراعة، لكونه سيتبعها تكاليف الإنتاج؟ أجور حصاد ودراس ونقل؟ وفي نهاية المطاف سيكون ميزانهم الزراعي لمادة الحمص خاسراً بامتياز، وخاصة مع انعدام المنافذ التسويقية، وإبقاء "عصمة؟ شراء الإنتاج بيد التجار الذين يشترونه من المزارعين بأسعار زهيدة، وليطرح فيما بعد بأسعار قياسية.

وفي هذا السياق، أوضح مدير زراعة السويداء المهندس أيهم حامد لـ؟تشرين؟، أن بعض المزارعين بدؤوا بزراعة أراضيهم، والمساحة المزروعة بالحمّص لا تتجاوز الـ٨١ دونماً، بينما الخطة الزراعية هي زراعة ٣٢ ألف هكتار، لكون زراعة الحمّص تبدأ بشكلٍ فعلي من بداية شهر آذار وحتى نهاية نيسان، منوهاً بأن الهطولات المطرية والثلجية التي عمّت المنطقة خلال الأيام الماضية أعطت المزارعين دفعاً قوياً لإكمال زراعة كامل أراضيهم، لكونها ستزيد من نسبة الرطوبة في الأرض، وهذا مناسب لزراعة محصول الحمّص، لافتاً إلى أن زراعته تحمل جدوى اقتصادية للمزارعين.

بقيمة أكثر من مليار ليرة..

مجلس مدينة سلمية في طور البدء بتركيب منظومة إنارة بالطاقة الشمسية

■ حماة - مختار سلهب:

كما كل المؤسسات العامة، يعاني مجلس مدينة سلمية نقص الكادر البشري الحاد، وخلو بعض المكاتب من العاملين في ظل صعوبة تعويض الفاقد من المتقاعدين والمستقيلين والوفيات وغيرهم.

ضغط كبير يتحمله الموظفون لإنجاز أعمال المراجعين الخدمية، واضطراب للمجلس بتكليف من يقوم بعمل من يتغيب لمرض أو إجازة أو ظرف طارئ، حيث لم يبق في الدائرة سوى رئيسها المكلف بحكم الواقع، مهما كانت الشهادة التي يحملها وربما كان مكلفاً بأكثر من عمل مرغماً. وفي ظل عدم التعيين وتدني الرواتب والأجور، بادر مجلس مدينة سلمية، لإطلاق حملة تطوع كشعاع أمل في عتمة الواقع المظلم، وكانت المفاجأة كما أكدت رئيسة المجلس المهندسة سهاد زيدان لـ؟تشرين؟، أن عدد المتطوعين من الشباب في المدينة، وخلال عشرة أيام، وصل إلى أكثر من أربعين متطوعاً من الجنسين، وسيبقى المجال مفتوحاً أمام الراغبين من دون تحديد العدد أو الزمن، موضحة أن الفكرة بدأت من ضرورة الاعتماد على فريق من المتطوعين لمساندة المجلس في الكثير من الأنشطة المجتمعية كحملات النظافة والإطفاء والتشجير والحوادث الطارئة وغيرها.

وذكرت زيدان أن هذه المبادرة تتفرد بها مدينة سلمية، إضافة لتشكيل لجنة عمل شعبي بقرار رسمي تضم نخبة من أبناء المدينة بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٩ للمساهمة في رفع مستوى خدمات المشاركة المجتمعية.

وأشارت زيدان إلى أن المجلس في طور البدء بتركيب منظومة إنارة بالطاقة الشمسية بقيمة مليار و٥٠ مليون ليرة، في شوارع المدينة، وستوضع النقاط الضوئية في الأماكن الأكثر أهمية، كون المشروع لا يغطي كامل احتياج المدينة.

كما لفتت زيدان إلى أن مشروع توسيع مدخل المدينة الجنوبي، الذي بدأ تنفيذه بداية العام، متعثّر بسبب وجود كبل ضوئي، بانتظار موافقة ؟الاتصالات؟ للتعاون في نقله، أو تغيير مساره.

يشار إلى أن المجلس أنجز دراسة تنفيذ ٣ خطوط للصرف الصحي بقيمة ١٧٨ مليون ليرة، وهي بانتظار المباشرة من قبل الشركة العامة للصرف الصحي في حماة.

الطلب انخفض بنسبة ٧٠٪..

جمعية "الخبز والمعجنات" تعد دراسة لتعديل الأسعار

■ تشرين – حسام قره باش

في كل الأحوال، وحده المواطن فقط من يدفع حساب أي زيادة مرتقبة على السلع و خاصة الغذائية منها، بعد رفع أسعار الكهرباء و المحروقات.

وحسب تصريحه لـ"تشرين" أكد رئيس الجمعية الحرفية لصناعة الخبز والمعجنات ممدوح البقاعي أن الجمعية أعدت دراسة لتعديل الأسعار في ضوء ارتفاع التكاليف العالية وجرى رفعها لدائرة الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التي طلبت التريث بالموضوع لاقتراب شهر رمضان، مضيفاً بقوله: نتريث قليلاً في ظل سعينا لرفع الأسعار خطوة خطوة حتى لا نثقل كثيراً على المواطن، مبيناً أن الدراسة تستغرق عشرين يوماً بعد عرضها على المكتب التنفيذي في المحافظة ودراسة الأسعار الحقيقية للمواد من دقيق و زيت وسكر وسمنة وسمسم وبعدها موافقة المحافظ عليها، متوقعاً إقرارها في شهر رمضان، وكاشفاً في الوقت ذاته أن الجمعية لا تريد رفع الأسعار في رمضان كما ذكر، ووفقاً للدراسة توقع أن يضاف ١٥٠٠ ليرة على الكيلو الواحد للخبز السياحي المسعَّر في دمشق بـ١٢ ألف ليرة في حين تعدل أسعار خبز السندويش من الصمون وغيره من ١٥ إلى ١٧ ألف ليرة رغم طلب أصحاب المخابز برفعه إلى ٢٠ ألف ليرة، أما الكعك السادة سيصبح بـ٢٥ ألف ليرة بزيادة ٥ آلاف ليرة على الكيلو، والكعك بالسمسم يرفع سعره من ٣٠ إلى ٣٢ ألف ليرة مع أنه يباع حالياً الكيلو بـ٢٥ ألف ليرة، ويرتفع أيضاً سعر كيلو الخبز السكري من ٩ آلاف إلى ١١ أو ١٢ ألف ليرة.

وتابع: نساير كل الأطراف للوصول إلى سعر وسطي يناسب الجميع، خاصة أن الزبون اليوم لم يعد ذاك المستهلك الجيد لهذه الأصناف، فأصبح يشتري نصف كيلوغرام، وربما يأتي اليوم الذي يستبعد هذه المواد نهائياً من قائمة استهلاكه أو يشتري بالقطعة الواحدة (الكعكة) لا أكثر لضعف قدرته الشرائية وارتفاع الأسعار كثيراً، و بسببهما أصيبت حركة البيع والشراء بالشلل، وانخفض الطلب على منتجاتنا بنسبة ٧٠٪ للثلث.

وقال : نحن لا نطالب بزيادة كبيرة إنما تعديل بسيط يضاف على الأسعار مقابل فروقات الأسعار الكبيرة للطحين الذي نشتري الطن الواحد منه بـ ٨,٥ ملايين ليرة، وليتر المازوت الذي نحصل عليه من إحدى الشركات بـ ١٣ ألف ليرة، و يرتفع يوماً بعد يوم ليصبح بسعر المازوت الحر، إضافة إلى عبوة السمن التي زادت ٥٠ ألف ليرة وكيلو السمسم الذي كان بـ ٥٥ ألف ليرة وصار اليوم ٦٧ ألف ليرة عدا عن زيادة سعر الزيت وكيس السكر بشكل كبير.

وبرر البقاعي زيادة الأسعار القادمة بطلب أصحاب المنشآت لصناعة الخبز السياحي والسكري والصمون والكعك والمعجنات، وشكواهم من ارتفاع التكاليف العالية بدءاً من فواتير الكهرباء والماء بتسعيرتها التجارية العالية إلى أجور اليد العاملة والتصليح وضرائب الدخل غير المعقولة وغلاء المازوت الذي تحتاجه المولدات وتعمل عليها أغلب الأفران، لافتاً إلى أن تلك التكاليف لو احتسبت كاملة لزاد كل كيلوغرام من كل صنف نحو ٤ آلاف ليرة، واصفاً الأسواق بالميتة والجامدة، وأن أصحاب المنشآت يعملون بخسارة أو يتحصلون على التكاليف بصعوبة بالغة لدرجة أن صاحب المنشأة صار عاملاً بالأجرة في منشأته كي يحصل على مصدر دخل على حد قوله.

وعن واقع العمل وصعوبته نوه بتوقف بعض الأفران عن العمل لنقص المازوت أو مادة النخالة في أفران خبز السكري التي يشتريها صاحب المخبز من المطاحن الخاصة بعد توقف المؤسسة السورية للحبوب عن تزويدهم بها لعدم توفرها، مشيراً إلى أن صاحب العمل بدل أن يكون لديه ١٠ عمال أصبح يختصر العمل على ٥ عمال لأنه صار مكلفاً جداً، علماً أنه يوجد في دمشق ١٣ مخبزاً ينتج الخبز السياحي الذي انخفضت نسبة تسويقه وشرائه من المواطنين كثيراً، إضافة إلى ٢٧ مخبزاً لخبز الصمون بأنواعه والكعك.

(حماية المستهلك) في ريف دمشق تلاحق ٨٥ مخبزاً لنقص الوزن وسرقة الدقيق

■ ريف دمشق - مركزان الخليل:

مراقبة لم تتوقف على مدار الساعة، تنفذها دوريات حماية المستهلك في مديرية التجارة الداخلية في ريف دمشق، وذلك من خلال العمل النوعي في المراقبة، وتشكيل دوريات حماية متخصصة في العمل، لاسيما لجهة المواد المدعومة من الدولة كالدقيق التمويني والمحروقات وغيرها، إلى جانب موضوع مهم يشغل بال الجميع يتعلق بسلامة الأسواق من المواد المجهولة المصدر، وخاصة الغذائية والمخالفة المواصفات، وذلك وفق تأكيد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في ريف دمشق نائل اسمندر في تصريحه لـ"تشرين"، والذي أكد فيه شمولية العمل ودقته من خلال المتابعة الدقيقة، والاعتماد على مصادر معلومات دقيقة سواء من قبل عناصر الرقابة، أم من خلال متابعة المجتمع الأهلي لانسياب السلع، ومراقبة جودتها وصلاحيتها للاستهلاك البشري باعتباره شريكاً معنا في المسؤولية..

وأضاف: إن العمل لم يكن من خلال المصادفة وضبط هذه الآلاف من المخالفات التموينية منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخه، في مقدمتها ملاحقة أكثر من ٨٥ مخبزاً بجرم التعدي على رغيف الخبز، بالمواصفة ونقص الوزن، والتصرف بالمادة في غير وجهتها الصحيحة، إضافة إلى ملاحقة نحو ٨٠ معتمداً للرغيف بسبب التلاعب بالأسعار وتقاضي تسعيرة مخالفة للنشرة التموينية، مستغلين حاجة المواطن للرغيف في ظل ظروف معيشية صعبة على الجميع، حيث تم تنظيم الضبوط التموينية اللازمة بحق المخالفين وإحالتهم إلى القضاء المختص، وتغريم قسم كبير منهم وفق قانون حماية المستهلك بالكميات التي تم التصرف بها..

والجانب المهم في العمل الرقابي، وفق رأي "اسمندر"، ما يتعلق بالمواد الغذائية المخالفة والتي تنتشر في الأسواق، وحتى الورشات الإنتاجية التي تقوم بارتكاب عمليات الغش في المادة، وتزوير الماركات، لاسيما لجهة زيت الزيتون الذي يشهد ارتفاعات سعرية غير مستقرة، مستغلين حاجة المواطن بصورة يومية لها، حيث تمكنت دوريات الحماية من ضبط أكثر من ستة أطنان من المواد الغذائية المخالفة منها: ثلاثة أطنان من مادة زيت الزيتون، والبقية مواد غذائية منتهية الصلاحية يقوم أصحابها بتدويرها لإعادة طرحها في الأسواق مجدداً، بعد وضع لصاقات وتواريخ ومدد صلاحية جديدة، مستغلين ظروف الحرب والحصار الاقتصادي وصعوبة تأمينها، الى جانب ندرتها في السوق بقصد تحقيق الكسب غير المشروع على حساب الوطن والمواطن..

وأوضح اسمندر وجود مصادرات يومية لمواد منتهية الصلاحية، وخاصة الغذائية في مقدمتها الفروج واللحوم الحمراء و"الكونسروات" والمخلل والمربيات والخبز التمويني، والأخطر في المصادرات مواد غذائية فاسدة يستخدم أصحابها الأصبغة والملونات الصناعية الضارة بصحة المواطن، من خلال إضافتها إلى المادة لتغيير اللون والطعم والرائحة، وهذه تكثر في المطاعم والمتنزهات، من دون أن ننسى ما تقوم به دوريات الحماية في أعمال الرقابة على المواد المدعومة، وخاصة المحروقات والغاز والتي تم مصادرة كميات كبيرة منها وإغلاق العديد من محطات الوقود للتلاعب بالكيل وسرقة المواطن، حيث تم تسجيل أكثر من ثلاثة آلاف مخالفة متنوعة نظمت الضبوط التموينية بحق المخالفين وفق قانون الحماية، وتحويل المخالفات الجسيمة منها الى القضاء المختص، لاسيما ما يتعلق بالمتاجرة بالمحروقات والدقيق التمويني، والغش بالمواد الغذائية التي تهدد صحة المواطن..

وعن الرقابة الشعبية، وتعاون فعاليات المجتمع الأهلي، فقد أكد اسمندر أهمية هذا الدور في قمع المخالفات والتعدي على حرمة الأسواق، لكن حتى تاريخه هذا الدور لم ينضج بالصورة المطلوبة بسبب ضعف ثقافة الشكوى، لاعتبارات اجتماعية ودينية وحتى أخلاقية تمنع المواطن من الشكوى، وهذه موروثة حتى تاريخه لم تتبدل، وغم ذلك فهناك تعاون مقبول من باب الحرص على سلامة المنتجات والغذاء للمواطنين..

فضاء جديد لاستثمار الموارد برؤى منفتحة في سورية.. خبراء يرسمون ملامح التنمية المرنة بناءً على مستجدات الأرضية التشريعية الجاذبة

تشرين– بارعة جمعة

تمويل التنمية وإحداث مصادر جديدة عبر خطة مستحدثةٍ لخلق مناخات الاستثمار وتطوير الإنتاج بأدواتٍ عصرية تحمل سمة القرار الحر والمسؤولية المشتركة.. هي أبرز أهدافه، فيما للوصول إلى صيغة عمل تنهض بالقطاع الحكومي صيغة أخرى، خرج بها القانون رقم ٣ لعام ٢٠٢٤، الحامل الرئيسي لمعطياتٍ عصرية، تأخذ باحتمالات النجاة لقطاعنا العام ووضع مسارات المنافسة له من نظيره القطاع الخاص كإحدى أهم خطواته، كل ذلك ضمن تحليلاتٍ اقتصادية عدها الخبراء بداية رسم خطة التعافي لقطاعنا الاقتصادي المنهك، لكن لا تزال التساؤلات تثار حول ماهية تطبيق القانون على أرض الواقع.. والفوائد المرجوة منه والقطاعات الأكثر ضرورة للتوجه إليها.. والذي لم يكن بعيدا عن سطور القانون نفسه.

سُلطات ومسؤوليات

تسهيلاتٌ كثيرة منحها القانون، جاءت من مبدأ تسهيل اتخاذ القرار وتنظيم العمل الذي لابُد أن يتبعه التقييم للأداء، وصفها البعض بالرؤية الإيجابية التي ستأخذ بمسار العمل لمنحى آخر من التطوير، برزت في حديث رئيس مجلس مفوضي هيئة الأوراق والأسواق المالية الدكتور عبد الرزاق القاسم مع "تشرين؟"، ضمن قراءة تحليلية شملت أبعاداً سلطوية تم منحها من قبل القانون رقم ٣ القاضي بتحول المؤسسات العامة والشركات العامة ذات الطابع الاقتصادي إلى شركة عمومية مملوكة بالكامل للحكومة، وهنا يتضح لنا الفرق الجوهري بين الشكلين برأي القاسم والمُتمثل بوجود هيئة عامة ومجلس إدارة وإدارة تنفيذية للشركة العمومية.

مهامٌ ومُستوياتٌ إدارية حددها القانون أيضاً، ولكل مستوى مهامه، وإن ظهرت بطريقة مختلفة عن الشركات الخاصة، لكونها شركات حكومية، والأهم في القانون من وجهة نظر القاسم هو اعتبار أموال هذه الشركات من الأموال الخاصة للدولة وليس من العامة، ما يمنح إدارة هذه الشركات مرونةً أكبر في وضع نُظمها الإدارية والمالية، وإن تزامن ذلك مع إدارة تتسم بالكفاءة، من الممكن السماح لها في ضوء الأنظمة الإدارية والمالية التي تضعها التصرف بمرونة أكبر، ولا سيما إن صممت إدارة الشركات وفقَ نظام حوكمة شفافة في عملية إدارتها.

أشكال جديدة

صيغةٌ مُختلفة من العمل، تضمنها القانون تعكس توجهاً جديداً في التنمية الاقتصادية، بعيداً عن حصرها بالصيغ المعروفة بـ: (شركات تضامنية، مساهمة مقفلة، توصية بسيطة، ذات مسؤولية محدودة، وشركات الأسهم)، حيث إن معظم الشركات الكبيرة مساهمة مقفلة، وفق رؤية الخبير الاقتصادي الدكتور مجدي الجاموس، الذي قدم ضمن حديثة مع "تشرين؟ الكثير من النقاط الجوهرية لعمل القانون الذي حدد ثلاثة أنواع من الشركات، آخذاً شركات الأغذية والأحذية أحد الأمثلة، التي سمح لها القانون لها بإحداث ثلاثة أنواع من الشركات كالعامة، المعروفة بتقسيم رأسمالها لعدد كبير من الأجزاء، كل جزء منها يُسمى سهماً، ويتم عرضه للاكتتاب العام.

أُحدث القانون لغايات عدة وفق د.الجاموس، أهمها تحويل نظام العمل في القطاع العام لثلاثة أنواع، أولها شركات مُساهمة عمومية، تُحول رأسمالها لأسهم، وهي مملوكة من قبل الدولة، بالمُقابل لا يتم طرح الأسهم للاكتتاب من قبل الناس العاديين، بل يتم طرحها بحيث يتكون رأس المال من أسهم فقط، يتشكل مجلس إدارة الشركة من الجمعية العمومية، التي باجتماعها يتم انتخاب مُراقب ومُحاسب قانوني ومُراقب من الجهاز المركزي للرقابة المالية، نقطةٌ تُعد الفائدة الكُبرى بنظره، كونها تُمثل كافة القطاعات المُشاركة بالشركة نفسها، ويندرج ضمن هذا النوع شركة الكهرباء مثلاً، أي تحويلها من قطاع عام لشركة مُساهمة يتحمل مجلس إدارتها المُنتخب لمدة أربع سنوات مسؤولية النجاح، كما يُعطيه المرونة للعمل، بتحويل التسعير والمُنافسة بما يتناسب مع السوق، بعيداً عن مسألة انتظار القرار الحكومي، وبالتالي إعطاؤه الأريحية بالتعامل وتقييم الخدمات.

تأتي الشركات المُساهمة القابضة ضمن تفاصيل القانون أيضاً، والتي تتألف من مجلس إدارة واحد، لديه مجموعة شركات عمومية، ليست بالضرورة من النوع نفسه، فمن الممكن أن تكون شركتا كهرباء ومياه تتبعان لنفس مجلس الإدارة، يلي ذلك نوع آخر من الشركات تحت مُسمى المساهمة المشتركة، والمقصود فيه التشاركية بين قطاعين عامين كالكهرباء والمياه أو الاتصالات والنفط أو الصرف صحي والمياه، والمقصود من ذلك إعطاء مساحة أكبر للقائمين على الشركات، في محاولة لإنقاذ القطاع العام، وترجمة الحرية الممنوحة لمجلس الإدارة في التصرف والإنتاج، والبحث عن طرق تأمين المواد الأولية وتوظيفها بالشكل الأمثل للاستثمار، ومن ثم توزيعها على القطاع العام والاستفادة من مردوها كأرباح للخزينة بعد إحداث التوسعة بالعمل، حيث إن مجلس الإدارة المُنتخب من الهيئة العامة، يمنح لكل شركة مساحة ومرونة ومسؤولية اختيار منتجات للسوق وإيجاد التنافسية وتقدير الهبات، والذي وفق تأكيدات د. الجاموس سيُقدم خدمات أفضل ويساعد على تطوير القطاع العام.

> د. القاسم: أبعادٌ سُلطوية منحها القانون رقم ٣ لعام ٢٠٢٤ بوجود هيئة عامة ومجلس إدارة وإدارة تنفيذية للشركة العمومية

تهيئة الأرضية

ما نبحث عنه اليوم هو تطوير القطاع الحكومي، ومن هذا المُنطلق ينبغي أن يتوجه القانون رقم ٣ لعام ٢٠٢٤ للبحث عن أعمدة البيئة الاستثمارية، من خلال التسجيل على الاستثمار وتقوية القطاع المالي المُتمثل بـ: (البنوك، شركات التأمين، استقرار سعر الصرف) ومعرفة كيفية الحصول على سوق تنافسية، من هنا برزت موجبات إحداث هذا القانون برأي الخبير الاقتصادي الدكتور مجدي الجاموس، بهدف تحسين القطاع العام ولو بشكل نسبي وضمن الظروف التي نعيشها.

نعم .. الخطوة جيدة، يعود الدكتور الجاموس للتأكيد على أهميته بالقول: "بكافة الأحوال هي تجربة جيدة، من الممكن أن تُسهم بتطوير القطاع العام وتحفيز التنافسية له أمام القطاع الخاص في ظل مرحلة التعافي، التي نعمل لتوفير بيئة التنمية الاقتصادية لها؟.

آخذاً من تجربة شركة الاتصالات السورية مثالاً ناجحاً، وداعياً إلى تعميمها وإحداثها بأهم القطاعات الخدمية مثل الكهرباء والمياه مع إمكانية نقلها أيضاً لبعض القطاعات السياحية وصولاً لقطاع النفط، بما فيه الغاز، والسورية للتجارة، المؤسسة العامة للتبغ، لإمكانية إحداث تغيير في جودة المنتج والمنافسة ضمنها، إضافة لمؤسسة الإسمنت وشركة "الوسيم؟ للملبوسات ايضاً، مؤكداً إمكانية تحويل أي معمل لشركات مُنافسة ورابحة أيضاً، ومُعتبراً أن كل ما ذُكر من شركات تابعة للقطاع العام هي من ضمن الأولويات في مسألة تحويلها لشركات عمومية أو قابضة.

> د. الجاموس: يتشكل مجلس إدارة الشركة من الجمعية العمومية نقطةٌ تُعد الفائدة الكُبرى من القانون، كونها تُمثل كافة القطاعات المُشاركة بالشركة نفسها..

> أحدث القانون من مبدأ تسهيل اتخاذ القرار وتنظيم العمل الذي لا بُد أن يتبعه التقييم للأداء ..

"سبر الأغوار" للفينيق حسين صقور...

نصوصٌ إبداعيّةٌ نقديّةٌ تبحث في أعمال الروّاد

■ تشرين – لبنى شاكر

اعتاد الفينيق حسين صقور أن يتعاطى مع الجماليات بأريحية، تاركا لنفسه حرية الذهاب، حيث تشعر بأن لديها ما تقوله سواء كان أدبا أم تشكيلا، ومن ثم كان في رصيده توليفة غنية من التجارب، جزء منها في كتابة القصة القصيرة والشعر في مجموعتيه "حين تشتعل الحروف" و"وطن الفينيق"، مضافا إليها عدة معارض فردية منها "دموع آدم"، "احتواء"، "بقايا إنسان"، "إيقاعات نازفة"، وفي سياقها كتابته النقد التشكيلي بأسلوبٍ أدبي، تكللت مؤخرا بصدور كتابه "سبر الأغوار" عن الهيئة العامة السورية للكتاب، متضمنا نصوصا وقراءاتٍ نقدية لفنانين سوريين من جيل الرواد والأجيال القريبة منهم.

للمزيد عن المنتج الجديد، التقت "تشرين" الفنان والباحث التشكيلي الفينيق حسين صقور.

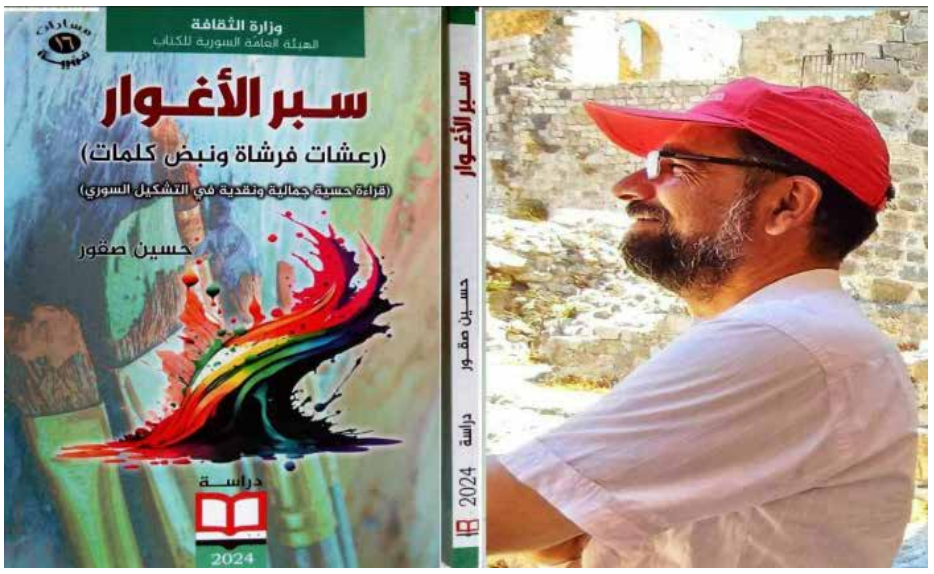

مُختاراتٌ نقديّةٌ

*ما هي المراحل التي مرّ فيها "سبر الأغوار؟ حتى أصبح بين يدي القرّاء، ولماذا وقع اختيارك على جيل الرواد دوناً عن غيرهم من المعاصرين مثلاً؟

الكتاب تحصيلٌ لنتاجي السابق في النقد التشكيلي، ومختاراتٌ مما يتكدس في أدراجي من نصوصٍ عن بعض الفنانين الرواد، على أن يليه كتابٌ ثانٍ أستكمل فيه من لم يرد ذكره من الفنانين في الكتاب الأول، إضافةً إلى عددٍ من الرواد أيضاً لإظهار الترابط الفني كسلسلة. أمّا اختياري للرواد والأجيال القريبة منهم، فيعود إلى ما يعتري الكاتب عادةً من مخاوف في إصداره الأول، بمعنى أن جهده ينصب على كيفية إيجاد التسويغ لكتابه، للعبور والظهور، ويُفترض أن مهمته تصير أسهل فيما بعد. ومن تلك المسوغات مثلاً أن يجمع الكتاب الفنانين تبعاً للجيل أو المواضيع المعالَجة أو قد تكون التشابهات ومقدار التأثّر والتأثير وتبيان تطور الاتجاهات الفنية مسوغاً لصدور كتاب يضم أجيالاً متباعدة فرضاً.

ورغم أن لكتابي مسوغات حضوره عبر نقاط كثيرة منها قدرته على الاختلاف في أسلوب التعاطي مع اللوحة والفنان، وخصوصية السرد اللغوي فيه، إلا أن المخاوف مما قد يُحدثه خلط الأجيال من أثرٍ وانعكاساتٍ كانت أكبر، لذلك آثرت نشر مواضيعي في كتابين مُترابطين أو أكثر، وقد يُعاد نشرها ضمن موسوعةٍ لها مُسوغاتها مستقبلاً. ولا بد من القول إن ظلماً يلحق دائماً بالأجيال الجديدة من الفنانين، فمع ما يقدمونه من إبداعات، إلا أن مهمتهم في إثبات ذاتهم على الساحة التشكيلية تُصبح أكثر صعوبة، في ظل ازدحام الساحة بالفنانين

> من مهام النقد الكشف عن الخفايا التي تُعطي العمل قيمة استثنائية

وفي ظل الظروف الصعبة الراهنة التي يمر فيها الوطن.

مَهام النقد

*هل حاولت تقديم قراءةٍ جديدةٍ أو مُغايرةٍ لتلك التجارب بعد مرور زمنٍ طويلٍ عليها؟

**الحكم هنا للقارئ المُتابع والمُهتم ولفنانين محايدين ونقّادٍ يحملون هماً وطنياً أكبر من مشاعر الأنانية الفردية والتكتلات. أي جوابٍ صريحٍ أقدمه يضعني في قائمة المتغطرسين، ومعاذ الله أن أكون كذلك، لكني أستطيع الإجابة نقلاً عن لسان بعض القامات الفنية والمثقفين والقراء المُتابعين، من بينهم مازال في ذاكرتي تعليقٌ سابقٌ وقديم للفنانة أسماء فيومي على مقالة كتبتها تحت عنوان "سطور في التشكيل؟، قالت يومها "كل مقالة من مقالاتك تُعادل عشرات المعارض؟، وأقول: القطيعة والتفاعل والذم والمجاملات هي التي تحكم مواقع التواصل حيث تُطرح الآراء الفنية ويتم تداولها، لكن فنانةً كبيرةً بمستوى أسماء فيومي لا يمكن أن تغريها مواقع التواصل ولا يمكن أن تقع في فخها.

وإذا عدت إلى الفنان والباحث عفيف بهنسي، فالنقد عملية وصفٍ وتحليلٍ وتحكيمٍ وتأويلٍ للأعمال الفنية، وهو الكشف عن بعض المعاني والرموز والدلالات التعبيرية من خلال تتبع البناء التشكيلي للعمل، وأرى أن من مهام النقد أيضاً تقييم الأعمال الفنية استناداً لما تحمله من قيمٍ تعبيريةٍ وجماليةٍ، وفرادةٍ وقدرةٍ على الإدهاش، وهو الكشف كذلك عن بعض الخفايا التي تُعطي للعمل تلك القيمة الاستثنائية، لنضعه ضمن الدائرة الأكثر اتساعاً، في المكانة التي يستحقها على درجات السلم الإبداعي.

أما أسلوبية الناقد في تعاطيه مع الموجودات حوله تعدّ إضافةً جديدةً، وهي لا تتحقق سوى من خلال نصٍّ لا يقل قيمة عنها، أعتقد أن كلماتي استطاعت سبر أغوار العمل التشكيلي وتقمّص التجارب وجملة المشاعر والأحاسيس المُرافقة، عبر مختبرات ذاتي المُشبعة بالحب، ومن ثم انعكست تلقائياً وبسلاسة كما شلال يتدفق من دون أي جهد، في نصٍّ نقديٍّ إبداعيٍّ قادر على الوصول للمتلقي وتحقيق المتعة التي تشدّ القارئ للمتابعة، والتواصل مع الجمل والكلمات كما معزوفة موسيقية أو سيمفونية، هذا هو أسلوبي وتلك هي أسلوبيتي صقلتها الثقافة والمتابعة وتجربتي الحياتية الخاصة.

الجسر الواصل

*إذاً تعدد الإبداع المعروف عن الفينيق صقور حاضرٌ في كتابه لجهة الكتابة الأدبيّة، لكن ماذا عن كونك تشكيلياً أصلاً؟

بالتأكيد الناقد التشكيلي المُؤهل، فنانٌ ومُجرّبٌ من الطراز الأول، يمتلك قلباً طيباً عاشقاً يمنحه القدرة على التعامل مع محيطه، بعين ثاقبة قادرة على التحليل والتأويل والكشف عما هو أبعد من الظاهر المرئي، وأرى أنه يجب أن يمتلك ناصية اللغة، إضافةً لثقافته العامة في كل المجالات المُتعلقة، فهو صلة الوصل بين الفنان واللوحة والمتلقي، وهو الجسر الواصل، وحين يكون هذا الجسر فريداً مزهراً ستكون فرصة العبور من خلاله أكبر وأكثر متعة.

وأقول: كل ما أقوم به من أعمال في حياتي مرتبطٌ بقدر ما تحققه لي من متعة الطريق، فأنا أنظر لعالمي المحيط بعين الدهشة والإعجاب، وهما المحرك الأساسي للإبداع وللبحث عن الأسرار خلفه، وما كنت أرنو إليه في رحلة عبوري هذه أن أُهيئ لروحي الهائمة جناحين عظيمين يُغطيان السماء ثم يمضيان بها إلى جنان الخلد، وأن أُهيئ لجسدي المنهك لَحداً مريحاً في ثرى وطني أرض المحبة والعطاء.

اكتشاف النقّاد

*يُقال دوماً إن النقد التشكيلي غائبٌ لمصلحة القراءات الوصفية الصحفية، ما رأيك؟

**نعم، في الغالب الكتابات في هذا المجال لا تتعدى التحقيق أو المقال الصحفي الذي يؤرخ لنشاطات الفنان وبعض المفاصل المهمة في حياته، وهذا جيد فقط حين نربطه بالأثر على تجربة الفنان ومدى تطورها في العمق، أما حين لا تتعدى المقالة الوصف الظاهري والكلمات المُعادة القابلة للإسقاط على جميع التجارب، حينها لا يمكن اعتبار ما تقدّم نقداً.

القراءات الوصفية المُتداولة بين العامة وأثناء افتتاح المعارض، هي شرحٌ غبيٌّ للمفردات الظاهرة في العمل، وعذراً على هذا التعبير لكنه في محله، كنت ومازلت أقول: ليست كل شجرةٍ شجرة، وليس كل عصفورٍ عصفوراً، تلك الأشياء تتحول إلى أشكال وخطوط وألوان، ومضمونها يتجلى في عمق ما يحمله الخط من تعابير مشحونة بعلاقة الفنان مع الموضوع المعالَج، وما يريد أن يقوله من خلال ذلك الموضوع.

حقيقةً يؤلمني ذلك الكلام السلبي والمُعتاد حول غياب النقد على الساحة التشكيلية وذلك من باب الغيرة الوطنية، وأنا لا أنتمي لأولئك الذين يرمون بالأحجار مُجردين أنفسهم من حس المسؤولية، النقد التشكيلي موهبةٌ تولد مع البعض وهي ليست عملاً وظيفياً، وكما نعرف غالبية من يعملون في هذا المجال صحفيون، أي هناك فائدة مادية ولو طفيفة من خلال المواد التي يقدمونها، في حين يبذل الناقد الحقيقي من وقته وماله ليعطي ويُقدّم ما هو ثمين من دون مقابل، حين يُرمى مثل هذا الكلام سوف يتألم الناقد الحقيقي، سيفتح أدراجه وينظر بحسرة لنتاجه ولجهد السنوات المُخبأ.

أقول أيضاً: غياب النقد لا يتعلّق بقلة الكوادر "النقّاد؟، إنما في كيفية الكشف عن تلك الكوادر واستثمارها، وكيفية إدارتها وتنظيمها ودعمها مادياً ومعنوياً لتُواصل ما نذرت نفسها له، قد تقع تلك المسؤولية على عاتق جمعية النقّاد المُجمّدة نشاطاتها حالياً، وأياً كانت الأسباب أعتقد أن تفعيلها ضرورةٌ ملحةٌ، تنبثق عن همٍّ ثقافيٍّ وحسٍّ وطنيٍّ عالٍ، حقيقة كنت أسعى لإعادة تفعيلها وطرح بعض الأفكار من خلالها، لكنّ يداً واحدة لا تستطيع التصفيق.

> غياب النقد لا يتعلّق بقلة الكوادر "النقّاد"، إنما في كيفية الكشف عنها واستثمارها

استغلال منمّق بحجة "اكتساب خبرة"..

أرباب العمل يفضلون الأعمار الصغيرة لتحقيق وفورات واستثمار طاقات الشباب

■ تشرين– إلهام عثمان

عندما تعلن مؤسسة ما عن وظيفة شاغرة وتتهافت السير الذاتية للراغبين في العمل لديها, ويكون ذلك ضمن شروط ومعايير مدرجة ومحدده مسبقا وبانتقاء من أرباب العمل, سواء من خلال العمل في شركة أو مكتب أو ربما مهنة ما, ويعد ذلك بالأمر الطبيعي والشائع.. لكن ما قد يلفت النظر وبدهشة, هو تلك الأنواع من الإعلانات المبهمة عن العمل لمن لا يمتلكون الخبرة والعمر دون سن الثلاثين أو ربما ٢٥ عاما, وقد يكون الفخ "الرواتب المغرية" إن لم نقل إن هناك نسبة أرباح أيضا, هنا بالذات لا بد أن نطيل النظر حيث يتبادر لأذهاننا جملة من الأسئلة التي لا تعد ولا تحصى, والتي تدور حولها مئات إشارات الاستفهام, وعلى رأسها: "ما طبيعة ذاك العمل الذي لا يتطلب خبرة، وهل هو فخ من أصحاب العمل، وما المقابل وربما الأكثر جمالا وانفتاحا ووسامة هو أو هي من يحظى بتلك الوظيفة الملغومة؟!

الخبرة يقابلها المردود الأقل

(أبو وليد) صاحب ورشة خياطة يوضح لـ"تشرين؟ أنه عند لإعلان للعمل في ورشته كان ذلك نتيجة لنقص الأيدي العاملة, كما يوضح أنه يفضل الأعمار الأصغر من الشبان والشابات، وخاصة الذين لا يمتلكون خبرة في العمل وبالتالي أجوراً أقل, ويعود السبب في تفضيل العمر الأصغر؟ لقدرة الشباب ذوي الأعمار الصغيرة أي ما بين ١٥–٢٥ على "التقاط المهنة بشكل أسرع, ولو برواتب أقل نتيجة عدم توفر الخبرة اللازمة, ويضيف: صحيح أن الذكور يستطيعون الالتزام بالعمل ساعات إضافية أطول في حال وجود طلبات مستعجلة, ورغم أن رواتبهم أعلى نسبياً من الإناث وخاصة في مهنة الخياطة, وقدرتهم على تحملهم ضغط العمل, التي لا تستطيع أغلب الإناث الالتزام بها نتيجة القيود الاجتماعية, إلا أن معظم الورشات تفضل عمل الإناث أكثر والمبرر حسب رأيه ؟ أنهن أكثر التزاماً في العمل اليومي –لا يتذمرن كالشباب– ولا يطالبن بزيادة الرواتب كل فترة قصيرة؟, ويوضح هنا أنه في حال عدم توفر الخبرة تكون الأجور أقل وهذا طبيعي جداً.. لكن بالمقابل العامل هنا يكتسب الخبرة "المصلحة؟, ما يجعل الشباب "إناثاً وذكوراً؟ يتفانون بالعمل والرضا بالراتب الأقل ريثما يمتلكون الخبرة وكل حسب ذكائه واجتهاده, أما في حال امتلاك الخبرة فالعامل هو الذي يفرض شروطه إن كان يناسبه الأجر الشهري أو الأسبوعي أم لا, وهنا بالذات تكون الكرة في ملعب العامل لا ربّ العمل.

أكثر استيعاباً

من جهته أكد (وسيم.ط) صاحب أحد المشروعات المكتبية الصغيرة في حديثه لـ"تشرين؟ أنه يرغب في توظيف الشبان ذوي الأعمار الصغيرة, لإعطائهم فرص عمل تشجيعية لكونها شحيحة بسبب عدم الخبرة, فالعمر الأصغر وفق رؤيته يكون أكثر استيعاباً للمعلومات, وأكثر ليونة في التعامل مع الزبائن إن تطلب الأمر، وأكثر قدرة على تحمل ضغط العمل وتقبل النقد في حال الخطأ هذا من جهة أخرى, ويضيف: "أن تكون الموظفة جميلة هو أحد الشروط الخجولة ؟ التي يعلن عنها البعض, مبرراً الجمال بأنه مطلوب في عملنا المكتبي, ووسيلة لجذب الزبائن ربما.

مضايقات

أما (ر.ميخائيل) فتاة جامعية تعمل في مجال التصوير الفوتوغرافي منذ ٦ أشهر, تقول: صحيح أن راتبي متدن وهو ما يقارب ٤٠٠ ألف ليرة, وفعلياً لا يتناسب مع المجهود والوقت, إلا أنني أسعى إلى تطوير ذاتي في العمل, وأنا راضية مبدئياً ريثما أجد الفرصة الأنسب التي تحاكي اختصاصي العملي, مشيرة إلى أنها عملت سابقاً في المجال التجاري في إحدى الشركات, التي لم تطلب خبرة منها, إلا أنها تعرضت لمضايقات من صاحب الشركة, ما جعلها تضحي بعملها رغم أنها كانت في ذروة الحاجة إليه، لا سيما أن راتبها كان جيداً آنذاك ٦٠٠ ألف ليرة.

ووفقاً لـرأي الخبير الاقتصادي محمد عواد في حديثه لـ"تشرين؟، فإنه يعزو التفضيل والإصرار في ظاهرة طلب موظفين بلا خبرة وأعمار دون ٣٠, في بعض الوظائف والمهن إلى عدة أسباب، قد تكون سلبية بالنسبة للموظف أو العامل إلا أنها إيجابية للطرف المستفيد, وتكمن الاستفادة بالنسبة لأرباب العمل بـ ؟ التوفير في دفع الأجور حيث تكون أقل للموظفين الجدد, والحجة عدم توفر الخبرة اللازمة– إمكانية تكيفهم بسهولة مع بيئة العمل– التكنولوجيا الحديثة بحاجة لخريجين اختصاصيين جدد لا يمتلكون الفرصة والخبرة، لكن يمتلكون الرغبة الملحة, ولزيادة الخبرة وصقل معلوماتهم الجامعية لابد من تنفيذها على أرض الواقع, من خلال العمل ولو بأجور أقل, بيد أن هذا الأمر يعد مفيداً من وجهة نظر "مالية الشركة أو صاحب العمل؟.

طبيعة العمل

أكد عواد أن طبيعة العمل هي ما يحدد بشكل عام, فالمجهود العضلي والمجهود الذهني غير متساويين من حيث الطاقة, على سبيل المثال، في بعض الوظائف التي تتطلب مجهوداً عضلياً أكبر مثل أعمال البناء، قد يكون من المعقول تفضيل اختيار الأشخاص الأصغر سناً الذين لديهم القوة الجسدية الأكبر, مع إمكانية التكيف مع الظروف البيئية بشكل أفضل.

حيوية الشباب

يمكن أن يكون استغلال حيوية الشباب واندفاعهم هو النقطة الأبرز في انتقاء العمر الأقل وعدم توفر الخبرة، حسب رأي عواد, ويكون ذلك من خلال تحريض "إثبات الذات؟ في المهنة أو الشركة التي تعد نقطة جذب ليس لأرباب العمل فقط وإنما للموظفين الشباب, إضافة إلى أن الاستفادة من الطاقات الشابة الإبداعية والمهنية والحرفية قد تكون هدفاً بحد ذاتها, لكن في الوقت نفسه نجد أن ذلك استغلال من نوع منمق تحت حجة "اكتساب خبرة؟.

نقص الدافع

من جهتها أكدت الخبيرة مرام العلي اختصاصية في علم الاجتماع, أنه من وجهة نظر بعض أصحاب الشركات يعد من

العلي: من الذكاء اختيار مرشح دون خبرة سابقة في الوظيفة المعلن عنها

الذكاء اختيار مرشح من دون خبرة سابقة في الوظيفة المعلن عنها, والسبب أن هؤلاء "ينقصهم الدافع؟ لأداء عملهم على أكمل وجه, لكونه استهلك بشكل ملحّ في أعمالهم السابقة لإثبات كفاءتهم.. وتضيف العلي: إن الموظفين الجدد يبذلون جهداً فائقاً في أعمالهم، ويحرصون على تعلم جميع تفاصيل عملهم ومتطلباته، وهو ما يرجع جزئياً إلى الرغبة في نيل إعجاب وتقدير الآخرين, وخاصة أصحاب العمل، لكن تعود لتؤكد أن الخوف من الفشل الذي ينطوي على قدر من المجازفة، يجعل أعباء الوظيفة الجديدة تحاصر الشباب نوعاً ما, وهنا تبرز المشكلة، ما يؤدي إلى الارتباك في العمل, بيد أن هذه النتيجة ليست أمراً مفروضاً إذا تم التعامل مع الشباب وتوجيههم ومساعدتهم على السير قدماً في "الاتجاه الصحيح؟ من الغير.

الكفاءة والقدرات

يوضح عواد أنه فعلياً هناك مخاوف من التوجه للأعمار الصغيرة, التي قد تقيد فرص العمل للأشخاص الأكبر سناً, وبالتالي تقلل من قيمة الخبرة والتجربة المهنية, فالتركيز على العمر دون ٣٠ عاماً قد يمنع الأفراد الأكبر سناً من الحصول على فرصهم رغم إمكانياتهم وخبراتهم المتراكمة, ويضيف: يجب أن يكون التوظيف مبنياً على الكفاءة والقدرات, بغضّ النظر عن العمر, ويجب تفعيل سياسات شاملة تحترم جميع الفئات العمرية, من خلال توفير فرص متساوية للجميع من خلال تحفيز الموظفين الجدد, من دون النظر إلى السن فقط لضمان التنوع وازدهار المجتمع والاقتصاد ككل.

التحدي الرئيسي

"التوازن المثالي؟ هو الهدف الموحد الذي يجب أن تركز عليه كل من الشركات والمهن والمؤسسات والمجتمع الاقتصادي ككل، وفق رأي عواد, من خلال توفير بيئة للعمل, والسعي إلى صقل طاقات ومواهب الشباب الجديدة من جهة, والاحتفاظ بالتنوع والخبرة لتحقيق نجاح مستدام مبني على تجارب وخبرات لم تأت من فراغ من جهة أخرى.

وختم عواد بأنه على الصعيدين الأخلاقي والقانوني لابد من تقدير القدرات المادية والبدنية للأشخاص, من دون التمييز بين الجنسين أو بناء على العمر فقط, كما وجب توفير بيئة عمل آمنة وملائمة للجميع, فيكون الإنصاف هو سيد الأخلاق المهنية في التوظيف وتكون بذلك الفرص المتاحة أمام الجميع ومن دون تمييز

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٠٤
مؤسسة الوحدة
8
الإثنين ١٦ شعبان ١٤٤٥هـ - ٢٦ شباط ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

دبس العنب.. صناعة متوارثة ومصدر رزق في الأرياف

■ اللاذقية – نهلة أبو تك

صناعة دبس العنب موروث قديم تناقله الأحفاد عن الآباء والأجداد، وحافظوا على صناعته لأجيال عدة، كما تعد مصدر دخل يعيل الكثير من العائلات، منها أسرة معين من أهالي قرية عرامو في محافظة اللاذقية التي تشتهر بزراعة العنب، إذ يكاد لا يخلو بيت في القرية من أصناف العنب المتعددة.

وأشار معين في حديثه لـ«تشرين» عن عمله في صناعة دبس العنب التي ورثها عن أبيه وجده، إلى أنها صناعة قديمة جديدة لا يمكن أن تندثر، ولا يخلو بيت في المنطقة من دبس العنب لفوائده وخصائصه العديدة، فهو يستخدم كمطهر للأمعاء والمعدة ولعلاج الجروح وترميمها، إضافة إلى استخدامه في معالجة حب الشباب وتغذية البشرة من خلال احتوائه على عناصر مفيدة جداً للجسم، كما يستخدم كبديل عن السكر في صناعة الحلويات وليس له مضاعفات السكر العادي، ويفيد في التهاب القصبات والسعال لذلك يسمى العسل الأسود أو صيدلية البيت.

وعن كيفية استخراج الدبس وصناعته، شرح معين بأنه بداية يتم قطف العنب، والذي له أصناف عديدة، لكن الأحسن لصناعة الدبس هو العنب السلطي والأسود فيتم فرز حبات العنب وتنقيته وغسله جيداً، بعدها يتم تجفيفه ليصبح زبيباً، ويترك لحين يبدأ الطقس يميل للبرودة، لتأتي مرحلة نقع الزبيب من خلال وضع

الكميات في وعاء حجري مصمم لهذه الغاية، حيث يترك منقوعاً لمدة ثلاثة أيام، بعدها يصفى ويوضع على النار ويترك يغلي مدة زمنية مع إزالة الرغوة عن وجه الإناء والتي تنتج عن الغلي مع الاستمرار في التحريك إلى أن يصبح المزيج لزجاً مائلاً للسماكة.

ولفت معين إلى أن بعد ذلك تأتي مرحلة التبريد، ومن بعدها يوضع المزيج ضمن أكياس من الخيش أو القماش، مضافاً إليه مادة الحور التي تعمل على تخفيف حموضة المزيج وتنقيته، ومن بعدها يترك إلى أن يصفى تدريجياً، وبعدها يتم تعبئة الدبس ضمن أوانٍ زجاجية.

السكّر الأبيض أم البني.. أيهما الأغنى بالسعرات الحرارية؟

■ تشرين:

يعتقد الكثيرون أن السكر البني قد يكون أقل ضررا من السكر الأبيض على الصحة لاحتوائه على سعرات أقل، فهل هذه المعلومة صحيحة من الناحية العلمية؟.

بيّن الدكتور الروسي ألكسندر مياسنيكوف أنه لا يوجد فرق يذكر بين السكر الأبيض والسكر البني من حيث عدد السعرات الحرارية، فهو في كلا النوعين متقارب إلى حد كبير، لذا فإن تأثيرهما متشابه على الجسم عند اتباع الحميات الغذائية، مضيفاً: الاختلاف بين هذين النوعين يكمن في المصادر الخام لإنتاجهما وفي طريقة المعالجة، فالسكر الأبيض يتم الحصول عليه غالباً من الشمندر السكري، والسكر البني يستخرج عادة من قصب السكر أو الشمندر.

وتشير العديد من الدراسات العلمية إلى

أن النوعين المذكورين من السكر متشابهان إلى حد كبير من حيث احتوائهما على السعرات الحرارية، لكن هناك اختلاف في طريقة معالجتهما، فالسكر الأبيض يتعرض لعمليات معالجة أكثر، كما أن السكر البني يكون أحياناً عبارة عن مزيج من السكر الأبيض ودبس السكر، وهذا ما يعطيه اللون الغامق.

وللتقليل من أضرار السكر المعالج على الجسم ينصح بعض اختصاصيي التغذية بالاستعاضة عنه بالعسل أو بتناول الفواكه الطازجة لكن بكميات معقولة.

آفاق

وكالة لزعزعة الاستقرار الدولي!!

■ د. فؤاد شربجي

في مقال مهم نشره قبل أيام, الاستاذ الجامعي الأمريكي, جيفري د. ساكس, حول «دور المخابرات المركزية الأمريكية في زعزعة استقرار العالم»، أوضح فيه أن ما تقوم به هذه الوكالة، يعاني مشكلة في أهدافه المضادة للآخرين، وفي وسائلها القذرة الخارجة عن القانون، والمصيبة الأكبر، عدم خضوع هذه الوكالة للمحاسبة، أو المساءلة القانونية.

وفي استرجاع لتأسيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في العام ١٩٤٧، يذكر الدكتور ساكس العالم، بأنها منذ تأسست كانت وظيفتها من شقين؛ الأول: جمع المعلومات التي تخدم السياسة الأمريكية تجاه العالم، والثاني: التخريب الموجه ضد كل من يصنف بـ«عدو للأمن القومي الأمريكي» وإذا كان جمع المعلومات مفهوماً بمعناه الشامل، فإن التخريب الذي تقوم به الوكالة عبر الانقلابات والاغتيالات ونشر الفوضى وإسقاط الدول وغيرها من الوسائل.

ضمن شق التخريب، يورد الدكتور ساكس أمثلة كثيرة من أعمال الوكالة، بدءاً من اغتيال الزعيم الأفريقي باتريس لومومبا، إلى انقلاب تشيلي ضد إليندي، إلى إفشال حركة مصدق في إيران وإعادة الشاه في الخمسينيات من القرن العشرين، إلى التآمر على أوكرانيا وفنزويلا وكوبا، إلى إنشاء فرق الجهاديين الإسلاميين لإزعاج وزعزعة الحكومة الشيوعية في أفغانستان، استدراجاً للتدخل السوفييتي فيها، ومن ثم توسيع عمل الجهاديين ضد السوفييت، وهم أنفسهم الجهاديون الذين شكلوا تنظيم القاعدة الإرهابي، إضافة إلى دور هذه الوكالة في تنظيم أو الدفع إلى تنظيم «داعش» بعد غزو العراق.

من أهم فقرات المقال ما أورده الدكتور ساكس عن تكليف أوباما للمخابرات المركزية الأمريكية بإثارة الاضطرابات والاحتجاجات في سورية، وتحويلها إلى حرب إرهابية، حيث نص المقال بالحرف «في حالة سورية علمنا من بعض القصص التي نشرتها نيويورك تايمز في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧، عن العمليات التخريبية التي نفذتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لزعزعة استقرار سورية، والإطاحة بالرئيس الأسد، بناءً على أوامر من الرئيس باراك أوباما.. كانت هذه قصة عملية سيئة المشورة ومضللة بشكل مخيف قامت بها وكالة المخابرات المركزية في انتهاك صارخ للقانون الدولي، وهي العملية التي أدت إلى عقد من الاضطراب، وحرب إقليمية متصاعدة، ومئات الآلاف من القتلى وملايين النازحين، ومع ذلك لم يكن هناك اعتراف واحد من البيت الأبيض أو الكونغرس بالمسؤولية عن هذه الكارثة التي قادتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية».

مقال الدكتور ساكس مهم للمعلومات التي تضمنها، خاصة أنه أكاديمي أمريكي مرموق، ولا يصدر دعاية حزبية، أو شعارات أيديولوجية، إنما يستند إلى حقائق ووقائع، وكلها تؤدي إلى نتيجة واحدة، تقول إن أمريكا أسست «وكالة لزعزعة الاستقرار الدولي» اسمها المخابرات المركزية الأمريكية.

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣